

الفائق في غريب الحديث

إليك تَعْدُو قَلْبًا وَضَيْنَهَا ... فُخَالَفًا دِينَ الذِّصَارَى دَرِيذُهَا ... إن
تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرَ جَمًّا ... وَأَيَّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًّا
الوَضَيْن : بَطَان مَوْضُون أَي مَنْسُوج وَإِنَّمَا قَلِقَ لِضُمِّرِهَا دَرِيذُهَا : أَي دِينَ مُصَاحِبِهَا
لَا أَلَمًّا : أَي لَمْ يَلْمَ بِالذَّنُوبِ وَأَكْثَرَ مَا تَجَدَّى لَهَا هَذِهِ مُكَرَّرَةٌ .
الوَاقِعُ مَعَ الطَّاءِ .

وَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَخْبَرَكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي
مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ : أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا الْمَوْطِئُونَ أَكْذَابًا الَّذِينَ يَأْتُونَ
وَيُؤَلِّفُونَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَبْغَضِكُمْ إِلَيَّ وَأَوْبَعِدْكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
الثَّرَثَارُونَ وَالْمُتَفَيِّهُونَ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُتَفَيِّهُونَ ؟ قَالَ :
الْمُتَكَبِّرُونَ قَالَ الْمُبَرِّدُ : قَوْلُهُمْ فَلَانِ مَوْطِئًا الْأَكْذَابُ أَي أَنَّ نَاحِيَتَهُ يَتِمَكَّنُ فِيهَا
صَاحِبُهَا غَيْرَ مُؤَدِيٍّ وَلَا نَابٍ بِهِ مَوْضِعُهُ مِنَ التَّوَطُّئَةِ وَهِيَ التَّمْهِيدُ وَالتَّذْلِيلُ
الثَّرَثَارُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَمِنْهُ قِيلَ الثَّرَثَارُ لِنَهْرٍ عَلامٌ لَهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَيْنُ
ثَرَّةٍ كَثِيرَةُ الْمَاءِ . الْمُتَفَيِّهٌ : مَنْ الْفَهَّقَ وَهُوَ الْإِمْتَلَاءُ يُقَالُ : فَهَّقَ الْحَوْضَ
فَهَقًّا وَأَفْهَقْتُهُ وَهُوَ الَّذِي